

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الضرب الثاني من ألقاب أهل الكفر الألقاب المؤنثة بأن يكون اللقب الأصل مؤنثا فتتبعه الألقاب الفروع في التأنيث ولها حالتان .

الحالة الأولى أن يكون اللقب الأصل لمؤنث غير حقيقي كالحضره مثلا فترد ألقابه مؤنثة وفي الغالب إنما يقع التأنيث في اللقب الأول ثم ينتقل إلى الألقاب المذكورة مثل أن يقال الحضره العاليه أو الساميه أو العلية حضره الملك الجليل ويفوتى بما يناسبه من الألقاب بعد ذلك وربما أتى للحضره بلقبين فأكثر طلبا للتفسير ثم يعدل إلى الألقاب المذكورة مثل الحضره العاليه المكرمه ثم يقال حضره الملك الجليل وما أشبه ذلك .

الحالة الثانية أن يكون اللقب الأصل لمؤنث حقيقي بأن يكون لامرأه كما إذا كانت ملكه في بعض مالكهم على قاعدة الأعاجم في إسناد الملك إلى بنات الملوك فيؤتى بألقابها المفردة والمركبة مؤنثة فيكتب مثلا الملكة الجليلة المكرمة المبجلة الموقرة المفخمة المعززة فلانة العادلة في مملكتها كبيرة دين النصرانية نصرة الأمة العيساوية حاميـة التغور صديقة الملوك والسلطانـين وما أشبه ذلك ومعـنى هذا الألقاب معلومـة مما تقدم .

قلت قد أتيت من ألقاب أهل الإسلام وألقاب أهل الكفر المفردة والمركبة على ما تضمنه التعريف بالمعطـلـحـ الشـرـيفـ للـمـقـرـ الشـهـابـيـ بنـ فـضـلـ اـهـ وـعـرـفـ التـعـرـيفـ فيـ الإـخـوـانـيـاتـ لهـ وـتـثـقـيفـ التعـرـيفـ لـلـقـاضـيـ تـقـيـ الدـيـنـ اـبـنـ نـاطـرـ الـجـيـشـ إـلـاـ مـاـ شـرـدـ عـنـهـ الـقـلـمـ مـعـ مـاـ ضـمـمـتـهـ إـلـىـ ذـلـكـ مـاـ وـجـدـتـهـ فـيـ غـيـرـهـ مـنـ الدـسـاـتـيرـ الـمـجـمـوعـةـ فـيـ السـلـطـانـيـاتـ وـالـإـخـوـانـيـاتـ الـمـصـرـيـةـ وـالـشـامـيـةـ جـارـيـاـ عـلـىـ عـرـفـهـمـ مـاـ اـسـتـعـمـلـهـ أـهـلـ الزـمـانـ وـمـنـ قـارـيـهـ وـالـكـاتـبـ الـمـاهـرـ إـذـاـ فـهـمـ أـصـلـهـ وـعـرـفـ طـرـقـهاـ اـخـتـرـعـ مـاـ شـاءـ مـنـ الـأـلـقـابـ وـالـنـعـوـتـ وـالـضـاـبـطـ فـيـ وـضـعـ الـأـلـقـابـ أـنـ يـرـاعـيـ فـيـهـ أـحـوـالـ الـمـكـتـوبـ لـهـ فـيـؤـتـيـ مـنـهـ بـمـاـ يـنـاسـبـ حـالـهـ فـيـ الـوـظـيـفـةـ وـالـرـيـاسـةـ وـسـائـرـ أـوـصـافـ الـمـدـحـ الـلـائـقـ بـهـ فـيـؤـتـيـ لـصـاحـبـ السـيـفـ